

شهدت بلاد المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط لا سيما الفترة الممتدة ما بين القرنين الثالث والسابع هجري تحولات بنيوية عميقة دخلت فيها عوامل سياسية واقتصادية وبيئية. يعود ذلك نتيجة تفاعل عوامل طبيعية وبشرية ساهمت في تشكل ملامح المجتمع ، إذا كان التاريخ السياسي لبلاد المغرب الأوسط في العصر الوسيط قد استأثر باهتمام المؤرخين من خلال التركيز على أخبار الدول والصراعات والحروب فإن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي يظل من أهم المجالات التي تكشف حقيقة الأوضاع التي عاشها الإنسان في العصر الوسيط خاصة في فترات الازمات والشدائد وضعف الاستقرار الأمني. ومن هذا المنطلق مازال التأريخ للفئات الهشة والنوازل الطارئة بحاجة الى مزيد من النباش والتحليل وتأتي هذه الدراسة الموسومة بـ : الآثار الإقتصادية والاجتماعية للجوائح والفقير ببلاد المغرب الأوسط في العصر الوسيط من القرن (3-7هـ) في سياق المحاولة من أجل رفع اللثام عن التاريخ الاجتماعي لبلاد المغرب الأوسط.